

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية

المتخصصة بالطفل " راديو سنابل fm بمدينة بنغازي أنموذجاً "

محمد عبدالله سالم الاجم
كلية الإعلام جامعة طرابلس
alagam1977@yahoo.com

عبدالله محمد عبدالله أطيبة
قسم الإعلام جامعة سرت
dr.amatbiga@su.edu.ly

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على الرضا المهني لدى القائمين بالاتصال في المؤسسات الإذاعية الليبية المتخصصة بالطفل، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على أسلوب المسح الشامل، اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أداة الاستبيان المطبقة على القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل ممثلة في راديو سنابل FM ، اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على العينة العارضة (Accidental Sample) من القائمين بالاتصال بمدينة بنغازي وعددهم (40) مفردة.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

1. أن 37.5% من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل غير راضين عن أدائهم المهني.
2. أن نسبة 32.5% من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل يعتبرون العوامل الاجتماعية الأكثر تأثيراً على رضاهم المهني.
3. رفض الفرض القائل بأنه توجد فروق جوهرية (دالة إحصائية) بين القائمين بالاتصال من حيث النوع والحالة الاجتماعية ونقبل الفرض القائل بأنه

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجا "

توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث المستوى التعليمي والدخل الشهري والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة والعمر .

4. رفض الفرض القائل لا توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث العوامل المؤثرة على الرضا المهني حسب خصائصهم الديموغرافية .

5. قبول الفرض القائل بأنه لا توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث النوع والدخل الشهري ورفض الفرض القائل بأنه توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث المستوى التعليمي والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة والحالة الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية: الرضا المهني -القائم بالاتصال -الإذاعات المتخصصة -

الطفل -راديو سنابل fm

Abstract:

Professional satisfaction of those in communicators with Libyan child radio"Radio Sanabel FM as a model in Benghazi"

Abdullah Muhammad Abdullah Atbigah

Mohammed Abdullah Salem Al-Ajam

The study aimed to identify the professional satisfaction of those in contact with the Libyan radio broadcasts specialized in children. This study is considered descriptive studies that depend on the method of comprehensive survey. FM, the researchers relied in this study on the (40) singles who were contacting the city of Benghazi.

The study reached a set of results, the most important of which are:

1. That 37.5% of those in contact with Libyan radio stations specialized in children are not satisfied with their professional performance.

2. That 32.5% of those in contact with workers working on Libyan radio stations specialized in children are considered to be the social factors that most affect their professional satisfaction.
3. Reject the hypothesis that there are substantial differences (statistically significant) between those in contact in terms of gender and marital status, and we accept the assumption that there are fundamental differences between those in contact in terms of educational level, monthly income, educational level, years of experience and age.
4. Rejection of the hypothesis that there are no fundamental differences between the callers in terms of factors affecting occupational satisfaction according to their demographic characteristics.
5. Accepting the assumption that there are no fundamental differences between those in contact with regard to type and monthly income, and rejecting the assumption that there are fundamental differences between those in contact in terms of educational level, educational level, years of experience, and marital status.

Key words: professional satisfaction - caller - specialized radios - children - Sanabel FM radio

مقدمة:

تم إنشاء أول إذاعة في ليبيا عام 1957 تاريخ إطلاق ثلاث محطات في كل من طرابلس وبنغازي و البيضاء أعلن صوت مذييعها " هنا إذاعة المملكة الليبية المتحدة" ، وكانت قبلها بفترة بعيدة إذاعات أنشأها الإيطاليون تنقل صوتهم وثقافتهم وفكرهم ، كان ذلك قبيل الحرب العالمية الثانية أعلن صوت مذييعها " هنا إذاعة المملكة الليبية المتحدة" ، صارت مصلحة تابعة لوزارة المواصلات قبل أن تنتقل إلى وزارة الأنباء والإرشاد عام 1960م⁽¹⁾، ووفقاً لموقع خريطة الراديو في العالم وجد في ليبيا عام 2019 أكثر من 150 محطة إذاعية على الموجة القصيرة FM ومحطتين على الموجة الطويلة AM في ليبيا⁽²⁾ هذا الكم الكبير من الإذاعات المسموعة في ليبيا المختلفة في التخصص والمحتوى المقدم ، والمختلفة في التوجه السياسي والتنوع الثقافي ، يجعل دور القائم بالاتصال يختلف باختلاف نوع الوسيلة وتمويلها ، كما يصبح على عاتقه اختيار ما يراه مناسباً وفقاً لميوله واتجاهاته.

فالقائم بالاتصال هو الأساس والأهم في إنجاح الإدارة، وتنمية إدارة الموارد البشرية يجب أن تمثل الاهتمام الأكبر من جانب الإدارة في أي مؤسسة، وأن نتعرف على البناء التنظيمي لأي منظمة، كيفية عملها ومميزاتها الاجتماعية تبقى نقطة تثير التساؤل، وتتعرق بالسبب الذي يجعل الأشخاص يفضلون البقاء في هذه المؤسسة⁽³⁾.

مشكلة الدراسة:

يعتبر القائم بالاتصال داخل المؤسسة الإعلامية أحد العناصر الفاعلة في نظام العمل، الذي يدين إلى مجموعة السياسات التي يرسمها أصحاب الملكية أو القائمون عليها، وتتفق مع أهدافهم من إنشاء هذه المؤسسات، ويعتبر التزام القائم بالاتصال بهذه السياسات التي قد تكون معلنة أو منتشرة ويكسبها من

خلال علاقات التزامل والانتماء، يعتبر التزامه بهذه السياسات ضرورة لاستمرار المؤسسة واستقرارها في علاقتها بالمجتمع⁽⁴⁾، ولكون الإعلام مهنة المتاعب، حيث صعوبات طباعة الصحف وتصوير المسلسلات والأفلام وتسجيل الأغاني والبرامج، وصعوبة الإنتاج والتعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة ومن ضمنه الإذاعة، كل هذه العوامل تؤثر على الرضا المهني للقائم بالاتصال بالأخص إذا توجهت الإذاعة إلى فئة عمرية صعبة الطباع والميول ألا وهي فئة الأطفال، خصوصاً لأنهم الفئة العمرية الأكثر تأثراً بمتابعة وسائل الإعلام، ونتيجة لخطورة هذه الفئة العمرية وأهميتها جاءت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي: ما هي العوامل المؤثرة على الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في كونها تتوجه نحو دراسة الرضا المهني لدى القائمين بالاتصال في المؤسسات الإذاعية الليبية المتخصصة بالطفل ممثلاً في راديو سنابل بمدينة بنغازي الليبية وتتعرض للعوامل المؤثرة على الرضا المهني لديهم لتحديد المشاكل التي تعترضهم في العمل.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة التعرف على:

1. درجة الرضا المهني للقائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل عن وظيفتهم.
2. طبيعة عمل القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل.

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل
" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجا "

3. مدى التحاق القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل بدورات تدريبية.

4. العوامل المؤثرة على الرضا المهني للقائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل.

تساؤلات الدراسة: سعت الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات أهمها:

1. ماهي الخصائص الديموغرافية للقائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل؟

2. ما درجة رضا القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل عن وظيفتهم؟

3. ما طبيعة عمل القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل؟

4. هل التحق القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل بدورات تدريبية؟

5. ما هي العوامل المؤثرة على الرضا المهني للقائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل؟

6. هل يتعرض القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل لضغوط من خارج الإذاعة التي يعملون بها؟

7. ما المقترحات التي يمكن أن تساهم في شعور القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل بالرضا المهني؟

فروض الدراسة: سعت الدراسة للإجابة على الفروض التالية:

1. توجد فروق جوهرية (دالة إحصائية) بين القائمين بالاتصال من حيث درجات الرضا المهني حسب خصائصهم الديموغرافية.
2. لا توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث تعرضهم لضغوط خارجية حسب خصائصهم الديموغرافية.
3. لا توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث العوامل المؤثرة على الرضا المهني حسب خصائصهم الديموغرافية.

مصطلحات الدراسة:

- أ. **الرضا المهني:** يرى شيرميرهورن Schermerhorn أن الرضا هو الدرجة التي عندها يشعر الفرد بالإيجابية أو السلبية بشأن الجوانب المختلفة من الوظيفة⁽⁵⁾. يقصد بها الباحثان العوامل المؤثرة على شعور القائم بالاتصال بالرغبة في الاستمرار بالعمل من عدمه نتيجة لعدة عوامل سواء أكانت مؤسسية أو اقتصادية أو اجتماعية وغيرها.
- ب. **القائمين بالاتصال:** هو الشخص الذي يتولى إدارة العملية الاتصالية وتسييرها، وعلى ضوء ما يتمتع به من قدرات وكفاءة في الأداء يتحدد مصير العملية الاتصالية برمتها⁽⁶⁾، يقصد بها الباحثان الشخص المزاول للعمل الإعلامي بمختلف تخصصاته المهنية ولا تشمل العناصر الإدارية.
- ت. **الإذاعات المتخصصة بالطفل:** يقصد بها الباحثان المحطات المسموعة التي تبث برامجها عبر موجات الراديو سواء عبر الموجة القصيرة (FM) أو عبر الموجة الطويلة (AM) والتي تهتم بفئة الأطفال.

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليلية المتخصصة بالطفل
" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجا "

الدراسات السابقة:

1. رقية بوسنان وصليحة عرب الواد (2019): معوقات القائم بالاتصال في القناة الفضائية الإسلامية الناطقة بالإنجليزية الهدى Huda TV دراسة ميدانية" (7).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات القائم بالاتصال في القناة الفضائية الإسلامية الناطقة بالإنجليزية huda tv ، ومعرفة أهم العراقيل التي تعيقه في أدائه المهني، تم استخدام أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، بالتطبيق على عينة من مجتمع الدراسة المتمثل في القائم بالاتصال في قناة الهدى huda tv سواء مقدمين أو منتجين أو مصورين أو تقنيين وكل العاملين في القناة باختلاف وظائفهم. خلصت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها: أن أبرز المعوقات الشخصية للمبحوثين هو الدخل المادي يليه ضعف المستوى العلمي، وأبرز أنواع الضغوطات النفسية هما ضغط الوقت وبعُد السكن، أما المعوقات المهنية التي تبرز بشكل أكبر هي المعوقات الرقابية والتنظيمية، كما تعاني القناة من نقص في الإمكانيات المادية بشكل واضح.

2. مناور بيان الراجحي (2017): الرضا الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسات الصحفية الكويتية (8).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسات الصحفية الكويتية من خلال تبني العناصر الستة التالية في شرح التباين في رضا الموظفين عن العمل في المؤسسات الصحفية الكويتية وهي الرضا عن فرص الترقية، الرضا عن الحوافز والرواتب، الرضا عن العلاقة مع الزملاء، الرضا عن مكان العمل، الرضا عن العلاقة مع رؤساء العمل، الرضا عن المهام التي تتضمنها الوظيفة..

تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، يتكون مجتمع الدراسة من القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية الكويتية والبالغ عددهم 240 وبواقع (208) ذكورا و (32) إناثاً.

وجاءت نتائج الدراسة لتشير إلى وجود تأثير لعوامل العمر والمؤهل العلمي على الرضا الوظيفي للعاملين بالمؤسسات الصحفية الكويتية، بينما ليس هناك تأثير لعوامل الجنس، والخبرة والراتب الشهري ونوع العمل الذي يؤديه العامل . حيث توصل البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من العمر والمؤهل العلمي في علاقتهما بالرضا الوظيفي، بينما كانت العلاقة غير دالة مع بقية العناصر.

3. Kerk F.Kee ، Brett W.Robertson(2017): Social media at work: The roles of jobsatisfaction , employment status, and Facebook use with co-workers⁽⁹⁾.

تهدف الدراسة الى التعرف على الرضا في مكان العمل في سياق بوساطة الحاسوب، وخاصة مع استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية، واستنادا إلى لمسح عبر الإنترنت العاملين وعددهم (512) في مختلف الشركات والمنظمات في منطقة حضرية في جنوب كاليفورنيا، اختبرنا العلاقة بين الوقت الذي يقضيه في الفيسبوك والتفاعل مع زملاء العمل، والوضع الوظيفي، والرضا الوظيفي وتظهر النتائج أن رضا الموظف في العمل يرتبط بشكل إيجابي مع مقدار الوقت الذي يقضيه على الفيسبوك للتفاعل مع زملاء العمل ، كشفت النتائج عن الفرضيتين الثانية والثالثة أن العاملين بدوام جزئي أفادوا بأنهم قضوا أكبر قدر من الوقت في الفيسبوك مع زملائهم في العمل، وأفاد موظفو العقود بأعلى درجة من الرضا الوظيفي في العمل.

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجا "

4. Brock Ternes, Laveda J. Peterlin & Scott Reinardy(2017):
Newsroom Workers' Job Satisfaction Contingent on Position and
Adaptation to Digital Disruption⁽¹⁰⁾.

شملت دراسة استقصائية للصحفيين في الولايات المتحدة لعدد 1181، هدفت إلى دراسة الرضا الوظيفي لدى العاملين في غرف الأخبار خلال عصر الانقطاع الرقمي، تقارن هذه الدراسة الرضا الوظيفي بين أربع مهن أولية في غرفة الأخبار الصحفية، خلصت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها: يظهر العاملون في المكاتب انخفاض مستويات الرضا الوظيفي عن العمال غير العاملين، في حين أن الصحفيين الرياضيين يبلغون مستويات أعلى من الرضا الوظيفي عن العمال غير الرياضيين.

5. Yi Liu, Hao Xiaoming, Nainan Wen(2017): Professional impact
and job satisfaction among Chinese journalists⁽¹¹⁾.

من خلال دراسة استقصائية شملت 343 صحفياً من 5 صحف صينية، تستكشف هذه الدراسة الصلة بين الرضا الوظيفي للصحفيين وتأثيره على العمل في الصين، خلصت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها: قد لا يكون الصحفيون الصينيون سعداء بالنظام الصحفي الحالي في الصين؛ ومع ذلك، فإن هذا لا يجعلهم يشعرون بالضرورة بعدم الرضا عن عملهم، في نظام الصحافة الخاضع للرقابة، يميل الصحفيون الذين يجدون أن النظام أكثر قبولاً إلى رؤية الفوائد الشخصية التي يوفرها عملهم والشعور بالرضا ببيئة عملهم.

6. Mohamad Syarif Bin Saufi(2016) Job Satisfaction Among Staffs
Of Three Radio Stations In Kuala Lumpur ⁽¹²⁾.

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد الرضا الوظيفي لدى موظفي ثلاث محطات إذاعية في كوالالمبور وفي هذه الدراسة، تأثر الرضا الوظيفي لدى الموظفين في مجال البث بعدة عوامل، هي بيئة العمل، والترقية، والاعتراف، والمكافأة، والراتب. قدمت هذه الدراسة نتائج عينة من 200 مشارك من ثلاثة محطات إذاعية في كوالالمبور، والتي تتكون من Ultra 101.3 Fm و IM4U FM

و KL Fm ووزع الاستبيان على 250 مستقيدا، ولكن لم يتم استرجاع سوى 200 مجموعة كاملة، ساعدت نظرية هرتزبرج المكونة من عاملين في دعم هذه الدراسة نحو الرضا الوظيفي. وأظهرت نتائج جميع المتغيرات المستقلة علاقة قوية وكانت المتغيرات كبيرة. (الاعتراف عند $r = 0.959$ ، والترقية عند $r = 0.956$ ، والمرتب عند $r = 0.946$ ، وبيئة العمل عند $r = 0.919$ ، والمكافأة عند $r = 0.878$).

7. هند لبصير (2016): أثر تطبيق نظام العمل المرن على الرضا الوظيفي للأفراد العاملين بقطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال "دراسة حالة القطاع بولاية جيجل" (13).

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار أثر تطبيق نظام العمل المرن على الرضا الوظيفي للأفراد العاملين بقطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث تم قياس تطبيق نظام العمل المرن من خلال خمسة مؤشرات؛ خيارات العمل المرنة، قوانين وسياسات المؤسسة، دعم العاملين، دعم الإدارة ونوع العمل أو الوظيفة. كما تم قياس مستوى الرضا الوظيفي حسب مقياس Peter Warr والمقسم إلى مؤشرين؛ الرضا الوظيفي الخارجي والرضا الوظيفي الداخلي، استهدفت الدراسة الحالية قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال بولاية جيجل بكل الأفراد العاملين به والبالغ عددهم 292 فردا، توصلت الدراسة إلى أن مجتمع الدراسة متقبل لفكرة تطبيق نظام العمل المرن، كما أنه يوجد أثر ايجابي دال إحصائيا لتطبيق هذا النظام على الرضا الوظيفي بنوعيه الخارجي والداخلي، ويرجع هذا التأثير للمؤشرات التالية؛ خيارات العمل المرنة، قوانين وسياسات المؤسسة، دعم العاملين ونوع العمل أو الوظيفة، في حين أن مؤشر دعم الإدارة غير دال إحصائيا.

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليلية المتخصصة بالطفل
" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجا "

8. Muhammad Falah Qudah&Mnawer Bayan Al-Rajih&Zuhair
Yassin Al-Tahat (2013): Job Satisfaction of Employees of Jordan
and Television Field Study⁽¹⁴⁾.

تسعى هذه الدراسة للتعرف على الرضا الوظيفي للعاملين في التلفزيون الأردني، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج المسح على عينة من موظفي المؤسسة الذين يبلغ عددهم 287 شملهم الاستطلاع، الذي تم اختياره باستخدام عينة عرضية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، بما في ذلك الرضا عن نوع العمل الذي يؤديه الموظف كان في الدرجة الأولى من الأهمية وبمتوسط 2.66، بينما جاء الرضا عن الجوانب المالية والحوافز المالية (المكافآت) في أمر آخر من أهمية مع المتوسطات منخفضة 1.98 و 1.96، كان واضحا أيضا من نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى العمر، والخبرة، والمؤهلات الأكاديمية والإدارة والراتب الشهري والرضا الوظيفي، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى لتأثير الارتياح بين الجنسين وظيفية، بينت النتائج عدم وجود علاقة بين المؤهلات الأكاديمية والرضا عن فرص الترقية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في:

أ. إعداد استمارة الاستبيان لتتماشى مع طبيعة ونوع الدراسة الحالية.

ب. التعرف على العوامل المؤثرة على الرضا المهني للعاملين بمختلف

المؤسسات الإعلامية.

ج. معرفة أوجه التشابه والاختلاف من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع

الدراسة الحالية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على أسلوب المسح الشامل للعاملين بدلاً من العينة في كونها تمثل الأسلوب الأكثر قابلية للاستخدام لدراسة بعض المشكلات والظواهر التي تتصل بالإنسان ومواقفه وآرائه ووجهات نظره في علاقته بالإعلام ووسائله⁽¹⁵⁾.

حدود ومجالات الدراسة:

- أ. المجال المكاني: ويقصد به مكان إجراء الدراسة وهي مدينة بنغازي
- ب. المجال الزمني: ويقصد به فترة إجراء الدراسة وهي من 2016/7/25 الى 2016/7/30 م.
- ج. المجال البشري: ويقصد به الفئة المستهدفة من الدراسة ممثلة في القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل وعددهم (40) مفردة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

أعتمد الباحثان في هذه الدراسة العينة العارضة (Accidental Sample) هي العينة المتاحة ، بمعنى أن يجري الباحث دراسته على الأشخاص الذين يصادفهم ، او الذين تتاح مقابلتهم⁽¹⁶⁾، وهم من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل ممثلاً في راديو سنابل FM بمدينة بنغازي وعددهم(40) مفردة ، حيث يعتبر أول إذاعة ليبية متخصصة بالأطفال ، إذاعة حكومية تتبع وزارة الإعلام الليبية ، فترة التأسيس والأعداد بدأت منذ 2011/4/1م ، وتم افتتاحها رسمياً في 2011/12/24م ، يبيت على الموجة fm92.90 ، ويقع بمسرح السنابل بمنطقة الماجوري بشارع الشهداء (الزاوية سابقاً) بمدينة بنغازي ، يهدف إلى نشر الثقافة بالمجتمع الليبي والمحافظة على

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجاً "

العادات والتقاليد ، والتعامل مع اللهجة المحلية ، والهدف منه قي ظل ظروف ليبيا عامة وبنغازي خاصة الترفيه للأطفال وتعليمهم وتنمية مواهبهم.

أهم البرامج: صباح السنابل "برنامج يومي ما عدا الجمعة من الساعة 10:30 إلى 12:00 صباحاً"، برنامج أخلاقنا " برنامج يومي مدته 5 دقائق من الساعة 11:55 إلى 12:00 صباحاً"، تمثليه مسموعة "شموس صغيرة " يوميا من الساعة 12:00 إلى 12:15 ظهراً "، بالإضافة الى مجموعة من الأغاني المتخصصة بالطفل، كما توجد برامج مباشرة يومية من الساعة 5:00 إلى 6:00 مساءً، بالإضافة الى مساحة مباشرة من الساعة 7:30 إلى 9:00 ليلاً، ثم تعاد البرامج ويستمر البث لمدة 24 ساعة يومياً⁽¹⁷⁾.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أداة الاستبيان وزعت على (40) مفردة من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل ممثلة في راديو سنابل FM .

اختبار الصدق والثبات:

تم التأكد من صدق الاستبانة بعد عرضها على (5) محكمين متخصصين في الإعلام على ضوء ملاحظاتهم تم صياغة استمارة الاستبيان (*)، أما ثبات الاستبانة فتم التأكد منها باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرو نباخ Cronbach عن طريق برنامج SPSS.V17 حيث ظهر بمعدل 0.886.

التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات واختبار صحة الفروض بالحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. V17 كالتالي:

1. حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach).
2. حساب الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري) .
3. اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA).

4. توزيع مفردات العينة من حيث التكرار والنسبة المئوية.

نظرية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية حارس البوابة Gatekeeping Theory أتت فكرة هذه النظرية من عمل الحارس الذي يقف على البوابة، فيدخل من يشاء، ويمنع من يشاء، وفي الغالب تتحكم الاعتبارات الشخصية في قرار هذا الحارس إدخال من يريد ورد من لا يريد، و النظرية من حيث استخدامها في الحديث عن تأثير. وسائل الإعلام تنطلق من أن الأشخاص العاملين في وسائل الإعلام يتحكمون فيما يصل إلى الناس من مواد إعلامية (18).

ورغم بساطة نظرية حارس البوابة واعتبارها أمراً بديهياً في الإطار النظري الحالي، فإنه ثمة تغيرات سعت إلى تعميق النظرية واكتسابها أبعاداً أكثر عمقا ودلالة؛ حيث تعرض ليندا لي كايد LYNDA LEE KAID (2004) الجهود النظرية لتطوير هذه النظرية وربطها بالسياقات العامة في البيئة الاتصالية الحديثة، وقد توصلت الباحثة إلى أن عملية القائم بالاتصال هي نتاج تفاعلي لأربعة عوامل رئيسية، هي: (19).

- 1 – الحس والاتجاه الشخصي للقائم بالاتصال.
- 2 – معايير المؤسسة الإعلامية في تقييمها لأداء القائم بالاتصال وعلاقة القائم بالاتصال بها.
- 3 – الضغوط التي تمارس على المؤسسة وتتدخل في معالجتها الإعلامية للقضايا.
- 4 – التقنيات الحديثة التي تسهل نقل المعلومات وجهها.

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل
" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجاً "

تم توظيف نظرية حارس البوابة باعتبارها إطاراً نظرياً للتعرف على العوامل المؤثرة على الرضا المهني، وذلك لأن القائم بالاتصال يتعرض لضغوط عديدة تؤثر على مستوى رضاه المهني، وتمكن النظرية من اختبار عدد من المتغيرات الوسيطة بالإضافة إلى المتغيرات الديموغرافية، التي تؤثر في العلاقة بين الرضا المهني والعوامل المؤثرة على الرضا المهني للقائم بالاتصال.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: الخصائص الديموغرافية للقائمين بالاتصال في المؤسسات الإذاعية الليبية المتخصصة بالطفل

الجدول رقم (1) توزيع القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

حسب النوع

النوع	العدد	%
ذكور	27	67.5
إناث	13	32.5
الإجمالي	40	100

تدل بيانات الجدول السابق أن نسبة الإناث من القائمين بالاتصال العاملات بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل (32.5%)، فيما بلغت نسبة الذكور (67.5%)، تتفق نتائج هذه الدراسة مع رياض محمد كاظم (2011): أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث بفارق قدره 45,45% إذ بلغت نسبة الذكور 72,72%⁽²⁰⁾.

جدول رقم (2) توزيع القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	%
متزوج	21	52.5
غير متزوج	19	47.5
الإجمالي	40	100

تدل بيانات الجدول السابق أن نسبة غير المتزوجين من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل بلغت (47.5%)، فيما جاءت نسبة المتزوجين من القائمين بالاتصال (52.5%).

جدول رقم (3) توزيع القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

حسب العمر

العمر	العدد	%
من 30 إلى أقل من 40 سنة	19	47.5
من 40 فأكثر	7	17.5
أقل من 30	14	35
الإجمالي	40	100

تدل بيانات الجدول السابق أن الفئة العمرية الأكثر عملاً من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل هي: من 30 - أقل من 40 سنة (47.5%)، فيما بلغت نسبة الفئة العمرية 40 سنة فأكثر (17.5%)، وأخيراً جاءت الفئة العمرية الأقل من 30 سنة (35%).

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل
" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجاً "

جدول رقم (4) توزيع القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل
حسب المستوى التعليمي

%	العدد	المستوى التعليمي
70	28	جامعي أو أعلى
30	12	أقل من جامعي
100	40	الإجمالي

تدل بيانات الجدول السابق أن (70%) من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل يحملون مؤهل جامعي أو أعلى، فيما بلغت نسبة أقل من جامعي (30%)، تتفق نتائج هذه الدراسة مع كفاح عبد الكريم محمد (2008): في أن غالبية المتخصصين بالنشرات الإخبارية والبرامج السياسية في مركزي قناة السومرية الفضائية ببغداد وبيروت حاصلين على شهادة البكالوريوس في كلا المركزين (21).

جدول رقم (5) توزيع القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل
حسب سنوات الخبرة

%	العدد	سنوات الخبرة
47.5	19	أقل من 5 سنوات
27.5	11	من 5 سنوات إلى أقل من 15 سنة
15	6	من 15 سنة إلى أقل من 25 سنة
10	4	من 25 سنة فأكثر
100	40	الإجمالي

تدل بيانات الجدول السابق أن (47.5%) من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، يليها من يحملون خبرة من 5 سنوات إلى أقل من 15 سنة (27.5%)، ويليه من

يحملون خبرة من 15 سنة إلى أقل من 25 سنة (15%)، أخيراً جاءت سنوات الخبرة من 25 سنة فأكثر (10%)، تتفق نتائج هذه الدراسة مع حميد نوري مطلب (2012): أظهرت النتائج أن أكثر العاملين لهم خبرة من (1-5) سنوات، إذ بلغ عددهم (63) وبنسبة قدرها (44.7%)⁽²²⁾.

جدول رقم (6) مدى التحاق القائمين بالاتصال بدورات تدريبية

الالتحاق بدورات تدريبية	العدد	%
لا	31	77.5
نعم	09	22.5
الإجمالي	40	100

تدل بيانات الجدول السابق إلى أن 77.5% من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل لم يلتحقوا بدورات تدريبية في مجال العمل، وأن 22.5% من القائمين بالاتصال التحقوا بدورات تدريبية في مجال العمل.

جدول رقم (7) توزيع القائمين بالاتصال حسب طبيعة عملهم

طبيعة العمل	العدد	%
مراسل	10	25
مقدم برامج	08	20
قارئ نشرة أخبار	05	12.5
مخرج	05	12.5
معد برامج	04	10
محرر	03	7.5
مهندس صوت	03	7.5
رئيس تحرير	02	5
المجموع	40	100

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل
" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجاً "

تدل بيانات الجدول السابق إلى أن 25% من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل طبيعة عملهم مراسلين، وأن 20% يعملون كمقدمي برامج، وأن 12.5% من القائمين بالاتصال طبيعة عملهم قارئو نشرات إخبارية، وأن 12.5% يعملون مخرجين، وأن 10% من القائمين بالاتصال الذين طبيعة عملهم معدو برامج، في حين تساوت النسبة بين القائمين بالاتصال الذين يعملون كمحررين ومهندسي الصوت حيث بلغت 7.5%، في حين جاءت نسبة رؤساء التحرير أخيراً بنسبة بلغت 5%.

ثانياً: الرضا المهني للقائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

جدول رقم (8) توزيع القائمين بالاتصال حسب درجة رضاهم عن وظيفتهم

درجة الرضا المهني	التكرار	%
غير راضي	15	37.5
قليلة	11	27.5
متوسطة	08	20
كبيرة	06	15
الإجمالي	40	100

تدل بيانات الجدول السابق على أن 37.5% من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل غير راضين عن أدائهم المهني ، و أن 27.5% من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل راضين بدرجة قليلة ، و أن 20% من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل راضيين بدرجة متوسطة، و أن 15% من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل راضيين بدرجة كبيرة، تتفق نتائج هذه الدراسة مع عبدالله محمد أظبيقة (2018): في أن 47% من

القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الليبية غير راضين عن أدائهم المهني⁽²³⁾، في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع معاذ الغانم (2018): في أن درجة الرضا الوظيفي لدى الصحفيين الرياضيين في دولة فلسطين كانت مرتفعة⁽²⁴⁾، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع An Ofili, Ea Tobin, Ma (2014) Ilombu, Eo Igbinosun, I Iniomor (2014) في حين يرى (60.6%) من الصحفيين بنيجيريا عدم رضاهم عن وظائفهم⁽²⁵⁾، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع منال أحمد المكي (2014): في أن الصحافيات الكويتيات يشعرن بعدم الأمان الوظيفي⁽²⁶⁾، و تختلف نتائج هذه الدراسة مع Oladipo , Uchenna (2014): C. Onuoha Samuel, (2014) غالبية العاملين في وسائل الإعلام المطبوعة في نيجيريا راضون عن وظائفهم بنسبة (51.3%)⁽²⁷⁾، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع عادل عبدالرزاق مصطفى الغريبي (2013): إلى أن رضا القائمين بالاتصال عن التغطية الإخبارية للوسيلة حيث جاء رضا المبحوثين بشكل نسبي إذ عبر 50 % منهم عن رضاهم النسبي لهذه التغطية⁽²⁸⁾.

جدول رقم (9) توزيع القائمين بالاتصال حسب ترتيب العوامل المؤثرة على رضاهم المهني

العوامل المؤثرة على الرضا المهني	العدد	%
العوامل الاجتماعية	13	32.5
العوامل النفسية	8	20
العوامل المؤسسية	7	17.5
العوامل القانونية	5	12.5
العوامل الاقتصادية	4	10
العوامل السياسية	3	7.5
المجموع	40	100

تدل بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 32.5% من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل يتعرضون للعوامل الاجتماعية،

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجاً "

وأنسبة 20% منهم يتعرضون للضغوط نفسية ، و أن نسبة 17.5% من القائمين بالاتصال يتعرضون للضغوط المؤسسية ، و ان نسبة 12.5% منهم يتعرضون للضغوط القانونية ، و أن نسبة 10% من القائمين بالاتصال يتعرضون للضغوط الاقتصادية ، وأنسبة 7.5% منهم يتعرضون للضغوط السياسية، تتفق نتائج هذه الدراسة مع (ScottReinardy 2009) في أن عوامل الرضا الوظيفي للعاملين في الصحف اليومية تشمل: العوامل التنظيمية و العوامل الاجتماعية⁽²⁹⁾.

جدول رقم (10) مدى تعرض القائمين بالاتصال لضغوط من خارج الإذاعة التي يعملون

بها

التعرض لضغوط خارجية	التكرار	%
نادراً	31	77.5
أحياناً	06	15
دائماً	03	7.5
الإجمالي	40	100

تدل بيانات الجدول السابق الى أن نسبة 77.5% من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل يتعرضون نادراً لضغوط من خارج الإذاعة التي يعملون بها، وأن نسبة 15% من القائمين بالاتصال يتعرضون أحياناً لضغوط من خارج الإذاعة التي يعملون بها، وأن نسبة 7.5% من القائمين بالاتصال يتعرضون دائماً لضغوط من خارج الإذاعة التي يعملون بها.

ثالثاً: مقياس الرضا المهني للقائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

جدول رقم (11) العوامل المؤثرة على الرضا المهني للقائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

ت	الفقرة	درجة الموافقة					
		أوافق		غير موافق		لا رأي لي	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1.	هناك مقياس لتقييم الأداء المهني للعاملين	24	57.5	8	20	9	22.5
2.	أشعر بمسؤولية نحو طرح القضايا الهامة في المجتمع	29	72.5	8	20	3	7.5
3.	هناك حوافز تقدم لي	8	20	30	25	2	5
4.	المعلومات التي أقدمها ذات فائدة للأطفال .	26	65	4	10	10	25
5.	أشعر أن العمل الذي أفعله موضع تقدير.	23	30	5	67.5	2	2.5
6.	مديري الإذاعة يقدم لي الدعم المعنوي	24	60	8	20	8	20
7.	تقوم الإذاعة بتقديم شهادات الشكر والتقدير لي	21	52.5	17	42.5	2	5
8.	مديري في العمل لا يشجعني بشكل دائم	10	25	20	50	10	25
9.	وجود سياسة واضحة لتخطيط مستقبل العمل للعاملين	14	35	21	52.5	5	12.5
10.	يتفاعل الأطفال في المشاركة ببرامجنا .	23	57.5	5	12.5	12	30
11.	هناك تفاعل بين الأطفال وبرامج الإذاعة	13	32.5	21	52.5	6	15
12.	يساعدني عملي على اكتساب الخبرات والمهارات	24	60	8	20	8	20
13.	أشعر بوضوح المسؤوليات الملقاة على عاتقي	25	62.5	14	35	1	2.5
14.	أحرص على التقيد والالتزام بأنظمة العمل	29	72.5	1	2.5	10	25
15.	تناسب وظيفي مع قدراتي	20	50	8	20	12	30
16.	تقيم المؤسسة الإعلامية دورات تدريبية في مجال الإعلام المختلفة	9	22.5	27	67.5	4	10
17.	أسرتي أكبر داعم لي	28	70	2	5	10	25
18.	المجتمع يتقبل عملي في الإعلام	26	65	9	22.5	5	12.5
19.	أشعر بارتياح نفسي للعمل في الإذاعة	36	90	2	5	2	5
20.	أحب القيام بالأشياء التي أفعّلها في العمل	28	70	11	27.5	1	2.5
21.	تأخر وجود تشريعات إعلامية في ليبيا يضيع حقوقنا كإعلاميين	35	87.5	4	10	1	2.5
22.	التزم بالعرف والدين في عملي الإعلامي.	32	80	7	17.5	1	2.5
23.	أفكر في ترك العمل في حال عدم رفع مرتبي	16	40	14	35	10	25
24.	هناك قوانين صارمة في الإذاعة تحد من عملي	15	37.5	18	45	7	17.5
25.	تتوفر الأجهزة المساعدة على العمل من تكيف وإضاءة داخل المكتب	9	22.5	23	57.5	8	20
26.	توجد لدينا نقابة للعاملين في الإعلام الليبي .	13	32.5	25	62.5	2	5

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجا "

ت	الفقرة	درجة الموافقة		أوافق		غير موافق		لا رأي لي	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
.27	فئة الأطفال صعبة الإرضاء في برامجنا الإذاعية	47.5	19	25	10	27.5	11		
.28	هناك تأمين طبي للعاملين في الإذاعة	22.5	9	55	22	22.5	9		
.29	أشعر بقيمة عملي من خلال رد فعل الأطفال في الشارع .	87.5	35	5	2	7.5	3		
.30	يتم توزيع عائدات الإعلانات على العاملين بالتساوي	20	8	72.5	29	7.5	3		
		المجموع		40		%100			

تدل بيانات الجدول السابق على إن القائمين بالاتصال يوافقون بنسبة 57.5% على أن هناك مقاييس لتقييم الأداء المهني للعاملين في الإذاعة ، وعلى أنهم يشعرون بمسؤولية نحو طرح القضايا الهامة في المجتمع بنسبة 72.5%، وغير موافقين بنسبة 75% على أن هناك حوافز تقدم لهم ، و يوافقون بنسبة 65% على أن المعلومات التي يقدمونها ذات فائدة للأطفال ، وغير موافقين بنسبة 67.5% على أنهم يشعرون أن عملهم الذي يفعلونه موضع تقدير، وإن القائمين بالاتصال يوافقون بنسبة 60% على أن مدير الإذاعة يقدم لهم الدعم المعنوي ، ويوافقون بنسبة 52.5% على أن الإذاعة تقدم لهم شهادات الشكر والتقدير ، وغير موافقين بنسبة 50% على أن مديرهم في العمل لا يشجعهم بشكل دائم ، وغير موافقين بنسبة 52.5% على وجود سياسة واضحة لتخطيط مستقبل العمل للعاملين في الإذاعة ، و يوافقون بنسبة 57.5% على أن الأطفال يتفاعلون في المشاركة ببرامج الإذاعة ، وغير موافقين بنسبة 52.5% على أن الانقسام السياسي الليبي يحبطهم في عملهم .

في حين ذلت نتائج الجدول السابق على إن القائمين بالاتصال يوافقون بنسبة 60% على أن العمل يساعدهم على اكتساب الخبرات والمهارات، و يوافقون بنسبة 62.5% على أنهم يشعرون بوضوح المسؤوليات الملقاة على عاتقهم ، و يوافقون بنسبة 72.5% على أنهم يحرصون على التقيد والالتزام

بأنظمة العمل، و يوافقون بنسبة 50% على أن وظيفتهم تتناسب مع قدراتهم ، وغير موافقين بنسبة 67.5% على أن المؤسسة الإعلامية تقيم دورات تدريبية في مجال الإعلام المختلفة ، و يوافقون بنسبة 70% على إن أسرهم اكبر الداعمين لهم ، و يوافقون بنسبة 65% على أن المجتمع يتقبل عملهم في الإعلام ، و يوافقون بنسبة 90% على إنهم يشعرون بارتياح نفسي للعمل في الإذاعة ، و يوافقون بنسبة 70% على إنهم يحبون القيام بالأشياء التي يفعلونها في العمل ، و يوافقون بنسبة 87.5% على أن تأخر وجود تشريعات إعلامية في ليبيا يضيع حقوقهم كإعلاميين ، و يوافقون بنسبة 80% على أنهم يلتزمون بالعرف والدين في عملهم الإعلامي.

في حين نذلت نتائج الجدول السابق على إن القائمين بالاتصال موافقون بنسبة 40% على أن يفكر في ترك العمل في حال عدم رفع مرتباتهم ، وغير موافقين بنسبة 45% على أن هناك قوانين صارمة في الإذاعة تحد من عملهم ، وغير موافقين بنسبة 57.5% على انه تتوفر الأجهزة المساعدة على العمل من تكييف وإضاءة داخل المكتب ، وغير موافقين بنسبة 62.5% على انه توجد لديهم نقابة للعاملين في الإعلام الليبي ، وموافقون بنسبة 47.5% على أن فئة الأطفال صعبة الإرضاء في برامج الإذاعة ، وغير موافقين بنسبة 55% على أن هناك تأمين طبي للعاملين في الإذاعة ، وموافقون بنسبة 87.5% على أنهم يشعرون بقيمة عملهم من خلال رد فعل الأطفال في الشارع ، وغير موافقين بنسبة 72.5% على انه يتم توزيع عائدات الإعلانات على العاملين بالتساوي .

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجا "

جدول رقم (12) المقترحات التي يمكن أن تساهم في شعور القائمين بالاتصال بالرضا

المهني ن=40

النسبة	العدد	المقترحات
87.5	35	توفير الأجهزة الحديثة الخاصة بالعمل الإذاعي
67.5	27	المساهمة في تدريب العاملين
57.5	23	تقديم برامج تهم الأطفال تحثهم على المساعدة وحب الآخرين
52.5	21	وضع خطط برمجية سنوية تناسب الأطفال بمراحلهم العمرية المختلفة
30	12	وضع مقاييس لتقييم الرضا الوظيفي

تدل بيانات الجدول السابق إلى أن المقترحات التي يمكن أن تساهم في شعور القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل بالرضا المهني هي: توفير الأجهزة الحديثة الخاصة بالعمل الإذاعي بنسبة 87.5%، يليها المساهمة في تدريب العاملين بنسبة 67.5%، يليها تقديم برامج تهم الأطفال بحيث تحثهم على المساعدة وحب الآخرين بنسبة 57.5%، يليها وضع خطط برمجية سنوية تناسب الأطفال بمراحلهم العمرية المختلفة بنسبة 52.5%، يليها وضع مقاييس لتقييم الرضا الوظيفي بنسبة 30%.

رابعاً: التحقق من فروض الدراسة:

الفرض الأول: "توجد فروق جوهرية توجد فروق جوهرية (دالة إحصائية) بين القائمين بالاتصال من حيث درجات الرضا المهني حسب خصائصهم الديموغرافية"، للتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova لمعرفة معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث الرضا المهني حسب خصائصهم الديموغرافية، وقد كشف تحليل البيانات عن النتيجة الموضحة بالجدول.

جدول رقم (13) الفروق بين المبحوثين من حيث درجات الرضا المهني حسب الخصائص الديموغرافية للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

المتغير	مصادر الفروق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية	الدلالة
النوع	بين الفئات	1.648	3	.549	2.774	.055	غير دالة
	داخل الفئات	7.127	36	.198			
	التباين الكلي	8.775	39	---			
العمر	بين الفئات	16.042	3	5.347	51.563	.000	دالة
	داخل الفئات	3.733	36	.104			
	التباين الكلي	19.775	39	---			
سنوات الخبرة	بين الفئات	40.339	3	13.446	85.516	.000	دالة
	داخل الفئات	5.661	36	.157			
	التباين الكلي	46.000	39	---			
الحالة الاجتماعية	بين الفئات	2.060	3	.687	3.123	.038	غير دالة
	داخل الفئات	7.915	36	.220			
	التباين الكلي	9.975	39	---			
المستوى التعليمي	بين الفئات	4.764	3	1.588	15.720	.000	دالة
	داخل الفئات	3.636	36	.101			
	التباين الكلي	8.400	39	---			
الدخل الشهري	بين الفئات	7.042	3	2.347	48.750	.000	دالة
	داخل الفئات	1.733	36	.048			
	التباين الكلي	8.775	39	---			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الرضا المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية للقائمين بالاتصال في الإذاعات المسموعة المتخصصة بالطفل متمثلة في: النوع والحالة الاجتماعية، في حين

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجا "

تشير النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين درجات الرضا المهني والمستوى التعليمي والدخل الشهري والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة والعمر، وبالتالي نرفض الفرض القائل بأنه توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث النوع والحالة الاجتماعية ونقبل الفرض القائل بأنه توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث المستوى التعليمي والدخل الشهري والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة والعمر.

الفرض الثاني: "لا توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث العوامل المؤثرة على الرضا المهني حسب خصائصهم الديموغرافية"، للتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova لمعرفة معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث الرضا المهني حسب خصائصهم الديموغرافية، وقد كشف تحليل البيانات عن النتيجة الموضحة بالجدول.

جدول رقم(14) الفروق بين المبحوثين من حيث العوامل المؤثرة على الرضا المهني حسب

الخصائص الديموغرافية للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

المتغير	مصادر الفروق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية	الدلالة
النوع	بين الفئات	5.592	5	1.118	11.948	.000	دالة
	داخل الفئات	3.183	34	.094			
	التباين الكلي	8.775	39	---			
العمر	بين الفئات	18.900	5	3.780	146.880	.000	دالة
	داخل الفئات	.875	34	.026			
	التباين الكلي	19.775	39	---			
سنوات الخبرة	بين الفئات	42.036	5	8.407	72.105	.000	دالة
	داخل الفئات	3.964	34	.117			
	التباين الكلي	46.000	39	---			

دالة	.000	14.632	1.362	5	6.810	بين الفئات	الحالة الاجتماعية
			.093	34	3.165	داخل الفئات	
			---	39	9.975	التباين الكلي	
دالة	.000	8.201	.918	5	4.592	بين الفئات	المستوى التعليمي
			.112	34	3.808	داخل الفئات	
			---	39	8.400	التباين الكلي	
دالة	.000	62.815	1.584	5	7.918	بين الفئات	الدخل الشهري
			.025	34	.857	داخل الفئات	
			---	39	8.775	التباين الكلي	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين العوامل المؤثرة على الرضا المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية للقائمين بالاتصال في الإذاعات المسموعة المتخصصة بالطفل متمثلة في: النوع والحالة الاجتماعية والفئات العمرية والدخل الشهري والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة، وبالتالي نرفض الفرض القائل لا توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث العوامل المؤثرة على الرضا المهني حسب خصائصهم الديموغرافية.

الفرض الثالث: "لا توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث مدى تعرضهم لضغوط خارجية حسب خصائصهم الديموغرافية"، للتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova لمعرفة معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث الرضا المهني حسب خصائصهم الديموغرافية، وقد كشف تحليل البيانات عن النتيجة الموضحة بالجدول.

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليلية المتخصصة بالطفل

" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجا "

جدول رقم (15) الفروق بين المبحوثين من حيث مدى تعرض القائمين بالاتصال لضغوط

خارجية حسب الخصائص الديموغرافية للقائمين بالاتصال

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية	الدالة
النوع	بين الفئات	1.227	2	.613	3.006	.062	غير دالة
	داخل الفئات	7.548	37	.204			
	التباين الكلي	8.775	39	---			
العمر	بين الفئات	7.904	2	3.952	12.318	.000	دالة
	داخل الفئات	11.871	37	.321			
	التباين الكلي	19.775	39	---			
سنوات الخبرة	بين الفئات	11.613	2	5.806	6.248	.005	دالة
	داخل الفئات	34.387	37	.929			
	التباين الكلي	46.000	39	---			
الحالة الاجتماعية	بين الفئات	2.620	2	1.310	6.591	.004	دالة
	داخل الفئات	7.355	37	.199			
	التباين الكلي	9.975	39	---			
المستوى التعليمي	بين الفئات	5.690	2	2.845	38.850	.000	دالة
	داخل الفئات	2.710	37	.073			
	التباين الكلي	8.400	39	---			
الدخل الشهري	بين الفئات	1.227	2	.613	3.006	.062	غير دالة
	داخل الفئات	7.548	37	.204			
	التباين الكلي	8.775	39	---			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية بين حيث مدى تعرض القائمين بالاتصال لضغوط خارجية وبعض المتغيرات الديموغرافية للقائمين بالاتصال في الإذاعات المسموعة المتخصصة بالطفل متمثلة في: النوع والدخل الشهري، في حين تشير النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين

درجات الرضا المهني والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة والعمر، وبالتالي نقبل الفرض القائل بأنه لا توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث النوع والدخل الشهري ونقبل الفرض القائل بأنه توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث المستوى التعليمي والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة والحالة الاجتماعية.

النتائج العامة والتوصيات:

أولاً: النتائج العامة:

1. أن الذكور هم الأكثر عملاً من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل بنسبة بلغت (67.5%).
2. أن للمتزوجين من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل هم الأكثر عملاً بنسبة بلغت (52.5%).
3. أن الفئة العمرية من 30 - أقل من 40 سنة هي الأكثر عملاً من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل بنسبة بلغت (47.5%).
4. أن نسبة جامعي أو أعلى من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل بلغت (70%).
5. يتقاضى القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل مرتب شهرياً أقل من 1000 دينار لبيي (67.5%).
6. سنوات الخبرة للقائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل جاءت أقل من 5 سنوات بنسبة (47.5%).
7. أن 77.5% من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل لم يلتحقوا بدورات تدريبية في مجال العمل.

الرضا المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل

" راديو سنابل fm بمدينة بنغازي نموذجا "

8. أن 25% من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل طبيعة عملهم مراسلين.
9. أن 37.5% من القائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل غير راضين عن أدائهم المهني.
10. أن نسبة 32.5% يعتبرون العوامل الاجتماعية من أكثر العوامل المؤثرة على الرضا المهني للقائمين بالاتصال العاملين بالإذاعات الليبية المتخصصة بالطفل.
11. عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الرضا المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية للقائمين بالاتصال في الإذاعات المسموعة المتخصصة بالطفل متمثلة في: النوع والحالة الاجتماعية، في حين تشير النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين درجات الرضا المهني والمستوى التعليمي والدخل الشهري والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة والعمر، وبالتالي رفض الفرض القائل بأنه توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث النوع والحالة الاجتماعية وقبول الفرض القائل بأنه توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث المستوى التعليمي والدخل الشهري والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة والعمر.
12. وجود فروق جوهرية بين العوامل المؤثرة على الرضا المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية للقائمين بالاتصال في الإذاعات المسموعة المتخصصة بالطفل متمثلة في: النوع والحالة الاجتماعية والفئات العمرية والدخل الشهري والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة، وبالتالي رفض الفرض القائل لا توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث العوامل المؤثرة على الرضا المهني حسب خصائصهم الديموغرافية.

13. عدم وجود فروق جوهرية بين مدى تعرض القائمين بالاتصال لضغوط خارجية وبعض المتغيرات الديموغرافية للقائمين بالاتصال في الإذاعات المسموعة المتخصصة بالطفل متمثلة في: النوع والدخل الشهري، في حين تشير النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين درجات الرضا المهني والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة والعمر، وبالتالي قبول الفرض القائل بأنه لا توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث النوع و الدخل الشهري ورفض الفرض القائل بأنه توجد فروق جوهرية بين القائمين بالاتصال من حيث المستوى التعليمي والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة و الحالة الاجتماعية.

ثانياً: التوصيات

يرى الباحثان ضرورة الأخذ بمجموعة من التوصيات أهمها:

1. الاهتمام بالدورات التدريبية لمختلف الفنون الإذاعية.
2. التطوير في الأجهزة والمعدات المساعدة على وصول الرسالة الإذاعية الى أكبر عدد من الأطفال.
3. تقديم برامج متنوعة في المحتوى بما يناسب المراحل العمرية المختلفة للأطفال.
4. الاستعانة بالأطفال والمتخصصين لتقديم البرامج المناسبة لتلك الفئة.
5. وضع معايير لقياس الرضا المهني للعاملين في المؤسسات الإذاعية المختلفة.

المراجع والهوامش

1. هناء عوض، نشأة الإعلام الليبي (جزء 11) ، 24 يونيو 2019 ، جريدة الاهرام الجديد الورقية: <http://www.ahram-canada.com/157071> تاريخ التصفح الاحد2020/3/22م.
2. نقلًا عن موقع خريطة الراديو في العالم <http://worldradiomap.com/map/north-africa> تاريخ التصفح الاحد2020/3/22م.
3. أمين منصور وافي، الرضا الوظيفي لدى العاملين في مؤسسات الإعلام الفلسطينية وأثره على الأداء المهني "دراسة ميدانية على مؤسسات الإعلام في قطاع غزة" مقدم للمؤتمر العلمي الأول لكلية الإعلام جامعة الأزهر "المهنية الإعلامية والتحول الديمقراطي" من 14-17 أبريل 2013م، ص 2.
4. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص177.
5. Schermerhorn. J.R. 1996. **Management**, 5th edition. Canada: John Wiley & Sons, Inc.p266.
6. رشيد حمليل، القائم بالاتصال، المؤسسة الوطنية للإعلام والنشر والإشهار، الجزائر، 2016م، ب ص.
7. رقية بوسنان وصليحة عرب الواد، معوقات القائم بالاتصال في القناة الفضائية الإسلامية الناطقة بالإنجليزية الهدى hudatv "دراسة ميدانية"، مجلة المعيار، المجلد23، العدد2019، 47م، من ص 369 الى ص 386.
8. مناور بيان الراجحي، الرضا الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسات الصحفية الكويتية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد10، العدد2017، 2م، من ص 165 الى ص 181.
9. Kerk F. Kee ، Brett W. Robertson. Social media at work: The roles of jobsatisfaction , employment status, and Facebook use with co-workers .**Computers in Human Behavior**.Volume 70, May 2017, pp 191-196(On Line) Available: <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563216309098>

10. Brock Ternes, Laveda J. Peterlin & Scott Reinardy: Newsroom Workers' Job Satisfaction Contingent on Position and Adaptation to Digital Disruption. **Journalism Practice** .pp 1-12 | Published online: 26 Apr 2017. (On Line) Available: <http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/17512786.2017.1318712>
11. Yi Liu, Hao Xiaoming, Nainan Wen: Professional impact and job satisfaction among Chinese journalists. **Journalism** .First Published January 9, 2017 . (On Line) Available: <http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1464884916683550>
12. Mohamad Syarif Bin Saufi : Job Satisfaction Among Staffs Of Three Radio Stations In Kuala Lumpur. **Masters Thesis**, Othman Yeop Abdullah Graduate School of Business, University Utara. Malaysia.2016. (On Line) Available : <http://etd.uum.edu.my/5899/>
13. هند لبصير، أثر تطبيق نظام العمل المرن على الرضا الوظيفي للأفراد العاملين بقطاع تكنولوجيايات الإعلام والاتصال "دراسة حالة القطاع بولاية جيجل" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر -بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، 2016م.
14. Muhammad Falah Qudah&Mnawer Bayan Al-Rajihi&Zuhair Yassin Al-Tahat. Job Satisfaction of Employees of Jordan and Television Field Study. **International Journal of Humanities and Social Science**. Vol. 3 No. 12. Special Issue. June 2013.pp287-302. (On Line) Available:http://www.ijhssnet.com/journals/Vol_3_No_12_Special_Issue_June_2013/31.pdf
15. محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، طبعة 2، 2003م، ص 82.
16. بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي "الأصول النظرية ومهارات التطبيق"، دار الكتاب الحديث، القاهرة -مصر، طبعة 2، 2015م، ص 155.
17. عبدالله محمد أطبقة، تاريخ السينما والإذاعة في ليبيا (1911-2015)، (مجموعة امجد الدولية) دار أمجد للنشر والتوزيع وإبصار ناشرون وموزعون، عمان – الأردن، طبعة 1، 2019م، ص 71.

18. محمد بن عبدالرحمن الحضيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام؟ دراسة في النظرية والأساليب، مكتبة العبيكان، الرياض-السعودية، طبعة 2، 1419هـ، 1998م، ص ص 24-25 .
19. عبد الله بن محمد الرفاعي، علاقة البيئة الإعلامية للقائم بالاتصال العربي باتجاهاته نحو حقوق الإنسان "دراسة ميدانية على عينة من ثلاث بيئات إعلامية مختلفة"، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الرسالة 305، الحولية 30، 1430هـ، ديسمبر 2009، ص31.
20. رياض محمد كاظم، ملكية المؤسسات الصحفية العراقية وإدارتها بعد عام 2003 "مؤسسات الصباح والزمان والمدى أنموذجا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة بغداد، العراق، 2011م، ص265.
21. كفاح عبد الكريم محمد، العوامل المؤثرة في تطور أداء البرامج الإخبارية والسياسية التلفزيونية ودورها في تحقيق الأهداف المرسومة لها" بحث مسحي لدورة برمجية في قناة السومرية الفضائية العراقية لعام 2007"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، جامعة بغداد، العراق، 2008م، ص112.
22. حميد نوري مطلب، العوامل المؤثرة على أداء العاملين في العلاقات العامة بالوزارات العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، جامعة بغداد، العراق، 2012م، ص134.
23. عبدالله محمد عبدالله أطيبة ، الضغوط المؤثرة على الممارسة المهنية الإعلامية "دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينة بني وليد الليبية"، مجلة (أبحاث) المجلة العلمية المحكمة ، كلية الآداب جامعة سرت نصف سنوية ، العدد 11 ، مارس 2018، ص 332.
24. معاذ الغانم، الرضا الوظيفي لدى الصحفيين الرياضيين في دولة فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد32، العدد4، الأردن، 2018م، ص 779.
25. An Ofili, Ea Tobin, Ma Ilombu, Eo Igbinosun, I
Iniomor: Assessment Of Job Satisfaction, Job Stress And
Psychological Health Of Journalists In South-South. **International
Journal Of Medicine And Biomedical Research** . Vol 3, No 3.
2014. Pp209-218 (On Line)

Available: [Http://Www.Ajol.Info/Index.Php/Ijnbr/Article/View/111610](http://Www.Ajol.Info/Index.Php/Ijnbr/Article/View/111610)

26. منال أحمد المكي، الصحافة النسوية في دولة الكويت" دراسة في الخصائص الأكاديمية والمهنية للصحافيات الكويتيات" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014م.
27. E. Oladipo , Uchenna C. Onuoha Samuel, . Measure of Job Satisfaction among Print-Media Workers. **International Journal of Psychology and Behavioral Research**.2014. Vol., 3(3) , pp 153-158, Available online at: <http://ijpbrjournal.com/wp-content/uploads/2014/05/Intl.-J.-Phys.-Beh.-Res.-Vol.-33-153-158-2014.pdf>
28. عادل عبدالرزاق مصطاف الغريبي، المسؤولية الأخلاقية و القانونية للقائم بالاتصال في مجال العمل الإخباري الإذاعي والتلفزيوني " دراسة مسحية للقائم بالاتصال في قناة العراقية وإذاعة جمهورية العراق من بغداد أنموذجا) " مجلة الباحث الإعلامي ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، العراق، العدد19 ، 2013م ، ص104.
29. ScottReinardy, Beyond satisfaction: Journalists doubt career intentions as organizational support diminishes and job satisfaction declines.**Atlantic Journal of Communication**. Vol 17 , 2009 - Issue 3.pp 126-139 | Published online: 04 Aug 2009. (On Line) Available: <http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/15456870902873192>
- (*) قام بتحكيم استمارة الاستبيان مجموعة من الأساتذة وهم:
- 1- د. عادل حسن. محاضر بكلية الآداب بقسم الإعلام بجامعة بني وليد بليبيا.
 - 2- د. عادل عاشور، أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام بجامعة طرابلس بليبيا.
 - 3- د. عادل المزوغي، محاضر ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة الزيتونة بليبيا.
 - 4- د. ابوبكر الوصيف، محاضر بكلية الإعلام بجامعة طرابلس بليبيا.
 - 5- د. مصباح جابر، محاضر بكلية الآداب بقسم الإعلام بجامعة بني وليد بليبيا.